قلت مَرَرْتُ بِرَجُلٍ عِنْدِي أنَّهُ فَاضِلٌ لم تكسر لأنها ليست في ابتداء الصفة .

الرابعة أَن تقع في أَول الجملة الحالية كقوله تعالى (كمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقاً مِنَ الْمُؤمِنِينَ لَكَارِهُونَ) واحترَزْتُ بقيد الأولية من نحو أَقْبَلَ زَيْدٌ وَعِنْدِي أَنَّهُ ظَافِرٌ .

الخامسة أَن تقع في أَول الجملة المضاف إليها ما يختص بالجمل وهو إِذ وإِذا وحيث نحو جَلَسْتُ حَيْثُ انَّ زَيْداً جَالِسٌ وقد أُولع الفقهاء وغيرهم بفتح إِن بعد حيث وهو لحن فاحش فإِنها لا تضاف إِلا إِلى الجملة وأَن المفتوحة ومعمولاها في تأويل المفرد واحْتَرَزْتُ بقيد الأولية من نحو جَلَسْتُ حَيْثُ اعْتِقَادُ زَيْدٍ أَنَّهُ مَكَانٌ حَسَنٌ .

ولم أَرَ أَحداً من النحويين اشترط الأولية في مسألتي الحال وحيث ولا بد من ذلك